



The impact of active learning strategy on improving transition speed and performance of shooting skill from a stationary position in football for students

Asst. Prof. Dr. Taher Yahya Ibrahim

College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon, Iraq

phy362.tahar.a@uobabylon.edu.iq

Research submission date: 12/05;/2024

Publication date: 25/08/2024

Abstract

The world is witnessing a continuous development and interest in educational activities, but in the modern era, this interest has become rapid because a large number of researchers have established foundations, methods, and teaching techniques, making it essential to use them. These methods aim to increase and activate the effective participation of students in teaching sports activities. It is the focal point of learning and provides the opportunity for independent learning, making it more effective. Active learning is one of the modern teaching methods based on the principle that students learn to think and fulfill their roles. Therefore, the researcher decided to engage in this experience to introduce exercises according to the active learning strategy in football for a sample of third-year students at the College of Physical Education for the academic year 2023-2024, to determine the extent of the impact of the exercises on improving transitional speed and performance in the skill of scoring in football. The experimental curriculum used involved two groups: a control group and an experimental group, with pre- and post-measurements. The sample of the research consisted of third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year 2023-2024.

تأثير استراتيجية التعلم النشط في تحسين السرعة الانتقالية وأداء مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم للطلاب

ا.م.د. طاهر يحيى إبراهيم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل، العراق

phy362.tahar.a@uobabylon.edu.iq

تاريخ النشر/2024/08/25

تاريخ تسليم البحث/2024/05/12

الملخص

يشهد العالم تطوراً واهتماماً مستمراً بالأنشطة التعليمية، ولكن في العصر الحديث أصبح هذا الاهتمام سريعاً، وذلك لأن... عدد كبير من الباحثين وضعوا أسس وطرق وأساليب التدريس، لذا أصبح من الضروري استخدامها . أساليب من شأنها زيادة وتفعيل المشاركة الفعالة للطلبة في تدريسينشاطا رياضيا إنها النقطة المحورية في التعلم وتمنحه الفرصة للتعلم بشكل مستقل ويكون أكثر فعالية. يعد التعلم النشط إحدى طرق التدريس الحديثه التي تقوم على مبدأ أن يتعلم الطالب القدرة على التفكير والقيام بدوره. فعليه ارتأى الباحث الخوض في هذه تجربه لإدخال تمرينات على وفق استراتيجية التعلم النشط بكرة القدم على عينة من طلبة المرحلة الثالثة – كلية التربية البدنية للعام الدراسي 2023-2024 لمعرفة مدى تأثير التمرينات في تحسين السرعة الانتقالية واداء مهارة التهديف بكرة القدم. واستخدم المنهج التجريبي ذات المجموعتين الضابطة والتجريبية ذو القياسين القبلي والبعدي وكانت عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2023-2024 .

المقدمة

في السنوات الأخيرة، شهد العالم تقدماً كبيراً في جميع مجالات الحياة، ومن بين هذه المجالات التي شهدت تطوراً لافتاً هي التربية الرياضية. نتيجة للإسهامات العلمية المختلفة، تطورت جميع الألعاب الرياضية ووصلت إلى مستويات عالية. واحدة من هذه الألعاب هي كرة القدم، ولا شك في شعبيتها الكبيرة من حيث عدد ممارسيها والمشاهدين. وعلى الرغم من هذه الشعبية، إلا أن المختصين في هذه اللعبة يجدون العديد من الأخطاء السلوكية والفنية لدى اللاعبين. وتعود هذه الأخطاء إلى التعلم الأولي لممارسة اللعبة، وخاصة طرق التدريس التي تلعب دوراً هاماً في تعلم وتحسين المهارات الخاصة بكرة القدم وضمان تحقيق مستوى جيد. وبالتالي، يعتبر الاقتراب من الأداء الأمثل أساسياً في عملية التعلم لتحقيق هذا المستوى الجيد. لذا، يجب علينا اختيار استراتيجيات وأساليب تدريس مناسبة وفعالة لتكون الأساس في تطوير مستوى الطلاب في اللعبة والمساهمة في حل مشكلة الأخطاء في الأداء الفني والحركي في جميع المهارات، بالإضافة إلى تقليل مدة التعلم للمهارة الواحدة وزيادة عدد المهارات التي يتعلمها الطلاب خلال الوحدة التعليمية.

تعتبر استراتيجية التعلم النشط واحدة من الاستراتيجيات الحديثة والفعالة في المجال التربوي والتعليمي. تهدف هذه الاستراتيجية إلى مساعدة المتعلمين على اكتسابهم بعض المهارات، والمعرفة، والقيم، والمبادئ، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات التعلم الحديث التي تزيد من استقلالية المتعلم في عملية التعلم وتعزيز قدرته على حل مشكلاته الحياتية واتخاذ قراراته بمسؤولية. يلعب المتعلم دوراً هاماً في التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال هذا النهج، حيث يشارك بشكل نشط مع زملائه في عملية التعلم بدلاً من الاكتفاء بالاستماع passively أو تدوين المعلومات بشكل أساسي.

وقد كسب البحث أهميته عن طريق استعمال استراتيجية التعلم النشط ومعرفة اثرها في تحسين السرعة الانتقالية واداء مهارة التهديف بكرة القدم لطلبة المرحلة الثالثه -كلية التربية البدنية -جامعة بابل , إذ لابد من السير بشكل متوازي أو مجارات التطور الحاصل في مجال التعليم وطرائق التدريس , إذ لم يعد مقبولاً أن تصل فئة قليلة من الطلبة الى درجة الكفاءة لمواكبة هذا الكم المتلاحق من التطورات العلمية المعاصره , ولذلك يكاد يتفق أغلب التربويين بمختلف مدارسهم وتصوراتهم على مبدأ اساسي وهدف إستراتيجي مهم وهو الوصول بالغالبية العظمى من الطلاب إلى درجة عالية من التعلم وتحسين مستوى الأداء .

2-1 مشكلة البحث :

تعد عملية تعليم المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية من الأمور الصعبة، وذلك لحاجة القائم على العملية التعليمية إلى معرفة الكثير من الأمور بشأن العينة المراد تعليمها من حيث الفروق الفردية بينهم، ونوع اللعبة التي يمارسونها، وتفصيل المهارات الخاصة بتلك اللعبة.

ومن خلال ملاحظة الباحث واطلاعه على الدراسات المشابهه واجراءه بعض المقابلات مع الخبراء والمختصين، والإفادة من خبرة السادة التدريسيين لاحظ أنَّ هناك ضعفاً في المهارات الأساسية بكرة القدم ومنها مهارة التهديف ، ويمكن عزوه إلى استخدام غالبية المدرسين الأساليب المتبعة بالاعتماد الكامل على المدرس من غير إتاحة الفرص للطلاب بالمشاركة بشكل فعال في أثناء تعلّم المهارات المختلفة. ومما تقدّم أراد الباحث دراسة تلك المشكله ، التي يمكن أن تتخلص في السؤال الآتي: هل للتعلّم النشاط تأثير في تحسين السرعة الانتقالية واداء مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب ؟ .

3-1 هدفا البحث :

- اعداد منهج تعلّمي وفق استراتيجيه التعلم النشط في تحسين السرعة الانتقالية واداء مهارة التهديف للطلاب .
- التعرف على تأثير استراتيجيه التعلم بالبحث في تحسين السرعة الانتقالية واداء مهارة التهديف للطلاب .

4-1 فرض البحث :

- هنالك اثرا ايجابياً لاستراتيجيه التعلم النشط في تطوير السرعة الانتقالية واداء مهارة التهديف للطلاب .
- هناك افضلية في التأثير لاستراتيجيه التعلم النشط في تطوير السرعة الانتقالية واداء مهارة التهديف للطلبة .

5-1 المجالات البحثيه

- 1- المجال البشري : طلبة المرحله الثالثه /كلية التربيه البدنيه – جامعة بابل
- 2- المجال المكاني : ملعب كرة القدم داخل الكلية .
- 3- المجال الزمني : للفترة من 2024/2/8 الى 2024/3/18 .

2- المنهجيه والاجراءات الميدانيه

1-2 منهجية البحث :

يعد اختيار المنهج الملائم ضرورة من ضروريات البحث العلمي , وقد تنوعت مناهج البحث العلمي حتى يتسنى للباحث أن يختار المنهج الذي يتناسب مع المشكله ، وعليه استخدم الباحث المنهج التجريبي لكونه يتلاءم وطبيعة مشكله البحث , وأختار أيضاً تصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملاءمته طبيعة المشكله.

2-2 المجتمع وعينه البحث :

حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب المرحلة الثالثة / كلية التربية الرياضية – جامعة بابل والبالغ عددهم (76) طالباً للعام الدراسي 2023-2024 ، اما في ما يخص عينة البحث حيث اختارها الباحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث فقد بلغت (20) طالباً من طلاب المرحلة الثالثة ، قسمت على مجموعتين بالتساوي، المجموعة التجريبية (10) طلاب والمجموعة الضابطة (10) طلاب ، وتم الاستعانة بعدد (4) طلاب لإجراء التجارب الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث .

1-2-2 تجانس العينة :

لغرض معرفة التجانس لعينة البحث في بعض متغيرات البحث، قام الباحث باستخراج معامل الالتواء لكل من (العمر الزمني ، الطول ، الكتلة) وكما موضح في الجدول (1)

جدول (1)

يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	س	الوسيط	ع + _	الالتواء	النتيجة
الطول	سم	171.75	170	1.892	0.391	متجانس
الكتلة	كغم	70.813	69.5	1.663	0.355	متجانس
العمر	سنة	20.8	20	0.722	0.223	متجانس

3-2 الوسائل والأدوات المستعمله:

1-3-2 وسائل جمع البيانات

- المصادر العربية.
- المقابلات الشخصية،
- الاختبارات والقياسات .
- استمارات لتسجيل نتائج الاختبارات.

2-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة:

- حاسبة الكترونيه .
- ساعة إيقاف .
- شواخص بلاستيكية عدد (12).
- ملعب كرة قدم .
- كرات قدم عدد (10).

• اشراطه لاصقه

2-4 الاجراءات الميدانية للبحث

اولاً / توصيف اختبار السرعة الانتقالية : (اختبار ركض 30م من البداية العالية) (الخياط , 2001 , 465).

- الغرض من الاختبار : قياس السرعة الانتقالية.

- الأدوات : ساعة توقيت صافرة

- التخطيط : يرسم خطان متوازيان.

- طريقة الأداء:

أ- يقف الطالب قبل خط البدايه .

ب- عند إعطاء إشارة البدء يقوم بالبركض بأقصى سرعة لقطع المسافة بين الخطين وحتى يتخطى خط النهاية .

- التسجيل : وحدة القياس الزمن يحتسب الزمن الذي قطعه الطالب من لحظة

إعطاء إشارة البدء حتى يتخطى خط النهاية.

-الشروط : يعطى ثلاث محاولات لكل مختبر وتسجل أفضلها.

ثانياً / اختبار مهارة التهديف من الثبات بكرة القدم :

اسم الأختبار: التهديف من الثبات نحو المرمى

هدف الاختبارر : قياس تصويب الكرهه نحو المرمى.

الادوات المستخدمة: كرات قدم. حبل لتقسيم المرمى، شريط ، هدف كرة قدم، ساحة كرة قدم .

الإجراءات:

- توضع الكرات على خط منطقه الجزاء و باماكن مختلفه بحسب ما مبين في شكل رقم(1) .

- يقسم الهدف الى تسعة أقسام بواسطة الحبال .

مواصفات اداء الاختبار :

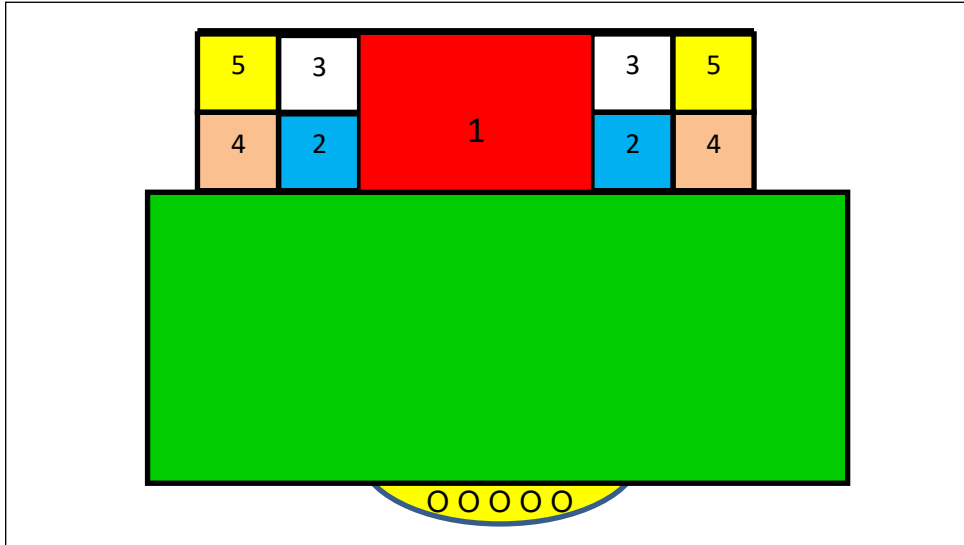
- يقف الطالب وبجانبه الكرات باتجاه الهدف وعند إشارة البدايه يقوم الطالب بركل الكره بالقدم نحو

المرمى لوضعها في المربعات المرسومة في المرمى، ثم ينتقل إلى الكرة الثانية ويكرر ذلك .

- تعطى الطالب خمسة محاولات متتاليه ..

التسجيل: تحسب الدرجات بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من تهديف الكرات الخمسة نحو

المرمى



يبين اختبار التهيف

شكل (1)

1-4-2 التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحث تجربته الاستطلاعية في يوم الاثنين، 2024/2/11 على عينة مصغرة من مجتمع بحثه الذي يبلغ عددهم (4) طلاب، وكان الهدف منها التعرف المعوقات التي تواجه الباحث في أثناء تنفيذ اختبارات المهارات الأساسية.

2-4-2 القياسات القبليّة :

تمّ إجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث المصادف يوم الاربعاء 2024/2/12، إذ أجري الاختبار على ساحة الكلية ، وقام الباحث بتثبيت الظروف نفسها والخاصة بالقياسات، وقد شرح الاختبارات قبل تطبيقها لكي يتمكن أفراد العينة من فهمها ، ومحاولة تطبيقها، وأخذ الوقت الكافي وتم تهيئة كافة مستلزمات الاختبار وتواجد فريق العمل المساعد، وقد تمّ تسجيل نتائج الاختبارات بحسب التعليمات المحددة لكل اختبار.

3-4-2 التجربة الرئيسيّة :

تم اعداد المنهاج التعليمي باستخدام استراتيجيه التعلم النشط ، وتم عرض البرنامج على الخبراء في مادة طرائق تدريس وكرة القدم وتمت الموافقة بعد اجراء بعض التصحيحات الطفيفة عليه ، حيث استغرق البرنامج (6) أسابيع بحدود (12) وحدة تعليمية وبواقع (2) وحدتان أسبوعيا لكل مجموعة. الوقت المخصص لكل وحدة (90) دقيقة.

وتكونت الخطة التعليمية من الاقسام الآتية:

- اعدادي (15) دقيقة ، ويشمل (2) مقدمة ، (5) احماء عام ، (8) احماء خاص.

- رئيسي (65) دقيقة، ويشمل (25) تعليمي ، (40) تطبيقي.

- ختامي (10) دقيقة.

- دور المتعلم وفق استراتيجيه التعلم النشط :

- المتعلم مسؤولاً عن تعلمه يحدد الأفكار والعناصر المهمة والعلاقة بينها وصياغة المعرفة الجديدة.
- يتعاون المتعلم مع زملائه في المجموعات التعاونية في الإجابة على الأفكار ... والأسئلة على أصابع اليد الخمسة مما يساعدهم على تذكر التفاصيل المهمة للدرس وبعد نهاية الدرس تقرأ كل مجموعة إجابتها وتصحح المجموعات لبعضها البعض وهنا يكون تقييم الأداء للطلبة لبعضهم البعض وليس المعلم دور سوى الموجه والمرشد. (علي، ٢٠١١، ٢٧).

4-4-2 القياسات البعدية :

تم اجراء القياسات البعديه على المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم (الاحد) الموافق 2024/3/16

الساعة (09:00) صباحاً .

5-2 الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية وتم معالجة البيانات باستخدام (SPSS)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

3-1 عرض النتائج ومناقشتها للمجموعة الضابطة للمتغيرات المدروسة .

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	مستوى دلالة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية
			ع±	س	ع±	س		
معنوي	0.009	2.11	1.056	3.08	1.112	4.28	ثا	المتغيرات المبحوثة السرعة الانتقالية
معنوي	0.006	5.201	0.801	13.45	0.911	9.88	درجة	التهديف

3-2 عرض نتائج الاختبارات القبلي والبعدي ومناقشتها للمجموعة التجريبية للمتغيرات المدروسة .

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	مستوى دلالة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية
			ع±	س	ع±	س		
معنوي	0.013	2.064	0.844	3.88	1.401	4.65	ثا	المتغيرات المبحوثة السرعة الانتقالية
معنوي	0.014	3.113	0.711	11.45	0.615	9.25	درجة	التهديف

3-3 عرض نتائج القياسات البعديه ومناقشتها للمجموعتين الضابطه والتجريبه للمتغيرات المدروسه .

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبه للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبارات البعديه للمجموعتين

نوع الدلالة	مستوى دلالة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية
			±ع	س	±ع	س		
معنوي	0.021	2.077	1.056	3.08	0.844	3.88	ثا	المتغيرات المبحوثة السرعة الانتقالية
معنوي	0.013	2.128	0.801	13.45	0.711	11.45	تكرار	التهديف

4-3 مناقشة النتائج :

يتبين من النتائج التي ظهرت في جدول (9) وجود فروقاً معنوية بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعة الضابطه ولصالح الاختبارات البعديه في نتائج الاختبارات (اختبار السرعة الانتقالية , اختبار مهارة التهديف) بكرة القدم "إن وضوح الأهداف وتحديدها في صور سلوكية أو مستويات أداء معينة فإنها تكون ذات مغزى وفاعلية" هذا ما اكد عليه (فؤاد سلمان:1999: 177)

إذ يكون المدرس موجهاً " لكافة تنظيماته ويقوم بمتابعة أداء الطالب وتزويده بالتغذية الراجعة مباشرة لذا فإن الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس كان له الأثر الواضح في نتائج الاختبارات وهذا يتلائم حسب طبيعة تنفيذ أداء مثل هذه المهارات بالإضافة إلى إتباع المدرس أسلوب معين أدى إلى تفوق في النتائج الاختبارات البعديه وهذا مؤشر واضح من خلال النتائج المعروضة . ويعزو الباحث النتائج التي تم الحصول عليها في الاختبارات إلى المجموعة الضابطه التي تم استخدام الأسلوب التقليدي فيها، وهو الأسلوب الأكثر انتشاراً من قبل معلمي التربية الرياضييه. وبالتالي يُطلق عليه اسم الأسلوب التقليدي.. وقد أشار غسان (1997: 245) إلى هذا الأمر. إن من سلبيات الأسلوب التقليدي أنه لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين قابليات المتعلمين.

ويتبين من النتائج التي ظهرت في جدول (3) وجود فروقاً معنوية بين الاختبارات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية ولمصلحه الاختبارات البعديه في نتائج الاختبارات (اختبار السرعة الانتقالية , اختبار مهارة التهديف) بكرة القدم , و يعزوا الباحث سبب تلك الفروق الى اثر البرنامج التعليمي الذي اعده الباحث وفقاً لاستراتيجيه التعلم النشط والذي كان له الأثر الايجابي في تعليم مهارة التهديف وتطوير السرعة

الانتقالية للطلاب من خلال استخدام تمرينات التعلم النشط , كما ويرى الباحث ان الفروق المعنوية للاختبارات جاءت نتيجة تطبيق استراتيجيه التعلم النشط لما لها من أثراً في تعلم المهارات وايضاً "تتميز عملية التعلم النشط بوجود عوامل تشويق وإثارة، بالإضافة إلى تعرضها بشكل مباشر للمساهمة الفعالة والإيجابية في تطوير المتعلمين من النواحي البدنية والمهارية والانفعالية والمعرفية. تعتمد استراتيجيه التعلم النشط على إعطاء الطلاب الحرية في اتخاذ قراراتهم وتقديمهم بأداء المهام التي تم تعليمها في الدرس، وتسهم هذه الاستراتيجيه في تنمية آراء الأفراد المختلفة في تعلم المهارة، وتعزز اتخاذ القرارات المشتركة لحل المشكلات المتعلقة بالمادة التعليمية".

يعمل المتعلمون في هذه الاستراتيجيه في مجموعة المجموعة التي تعطي الدفع لتعلم المهارة المطلوبة وعلى شكل تعريف وبطريقة أخرى يتم تحديد هدف القبول من قبل هذا هو المتعلم وكذلك نتائج التصويب والخداع هي أنها لا تتطلب قدرات مهاريه كبيره مقارنة بمهارة التهديد التي تتطلب قدرات عالية المستوى

4 – الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات :

- 1- ان لإستراتيجيه التعلم النشط اثراً ايجابيا في تعلم مهارة التهديد بكرة القدم للطلاب .
- 2- هناك أفضلية لتأثير استراتيجيه التعلم النشط في تعلم مهارة التهديد بكرة القدم للطلاب على اسلوب المدرس التقليدي للمجموعة الضابطة .
- 3- اظهرت النتائج أن استعمال استراتيجيه التعلم النشط كأحد اساليب التدريس يؤثر ايجابياً في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم وتحسين القدرات البدنية .

2-4 التوصيات :

- 1- التأكيد على أهمية استخدام استراتيجيه التعلم النشط في تعلم مهارة التهديد بكرة القدم للطلاب .
- 2- إجراء بحوث ودراسات أخرى لمعرفة أثر استراتيجيه التعلم النشط في تعلم مهارات لألعاب أخرى

المصادر

- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الحكمة للطباعة، ١٩٩٣، ص٣٣.
- إبراهيم عبد : التصميم التجريبي في الدراسات النفسية والتربوية. عمان، دار عمار للنشر، ٢٠٠١ .
- ضياء الخياط ونوفل الحياي : كرة اليد , ط1, دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , 2001.
- غسان صادق: طرق تدريس التربية البدنية ، ط1, بغداد، مطبعة القبس، 1997.
- فؤاد سليمان. الاهداف التربويه وتدريس المناهج, الأسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة , 1999م .
- علي السيد . ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة - الاردن(٢٠١١).